

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسة: الصباحية والمسائية



مادة اللغة العربية

اعداد

أستاذ المادة

م.م وعد ستار ناصر

القرآن الكريم, والحديث النبوي الشريف

القرآن الكريم: من سورة البقرة من الآية (٢٦٠-٢٦٣)

"وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ۖ قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ۗ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى ۖ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى ۗ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾"

صدق الله العظيم

معاني الكلمات:

- ((تُحْيِي الْمَوْتَى)): تعيد إليهم الحياة بعد موتهم.
- ((لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي)): ليزداد قلبي سكونا وبقينا..
- ((فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ)): قَطَّعْهُنَّ أَوْ قَرَّبْهُنَّ إِلَيْكَ.
- ((يَأْتِينَكَ سَعْيًا)): يرجعن إليك مسرعات.
- ((يُضَاعَفُ لِمَن يَشَاءُ)): يزيد الأجر لمن يشاء.
- ((لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى)): لا يذكرون الناس بصدقاتهم ولا يؤذونهم بها..
- ((أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ)): ثوابهم مضمون عند الله.
- ((لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)): آمنون في الدنيا والآخرة.
- ((قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ)): كلام طيب ولين، كالدعاء والاعتذار الجميل.
- ((مَغْفِرَةٌ)): الصفح عن السائل أو المحتاج.
- ((يَتْبَعُهَا أَذًى)): أي صدقة يعقبها تعبير أو من..
- ((غَنِيٌّ)): لا يحتاج إلى صدقات الناس.
- ((حَلِيمٌ)): لا يعاجل بالعقوبة.

الشرح:

طلب إبراهيم عليه السلام من ربه أن يريه كيفية إحياء الموتى، لا شكًا في القدرة، ولكن طلبًا لزيادة الطمأنينة. فأمره الله أن يأخذ أربعة طيور، يقطعهن ويضع أجزاءً منهن على الجبال، ثم يدعوهن، فإذا بهن يأتين إليه أحياءً بإذن الله. في ذلك دليل على قدرة الله التامة، وعظم حكمته.

يضرِب الله مثلاً لمن ينفق ماله بإخلاص في سبيله، كمن زرع حبة أنبتت سبع سنابل في كل واحدة مائة حبة، أي سبعمائة ضعف، والله يزيِد لمن يشاء. إشارة إلى أن الصدقة تنمو وتزداد عند الله كما ينمو الزرع.

يبين الله أن الصدقة لا تُقبل إن شابهها مَنْ أو أذى، فالمؤمن الحقيقي ينفق ماله ثم لا يُذكر الناس بفضلِه، ولا يُشعرهم بالإهانة. لهؤلاء الأجر العظيم عند الله وطمأنينة النفس.

الكلمة الطيبة والمغفرة خير من صدقة يتبعها أذى. فالله لا يقبل صدقة تؤذي نفس المحتاج. الكلمة الطيبة صدقة، والله غني عن أموال الناس، لكنه يحب الرحمة واللين في التعامل.

المحور الثاني:

الحديث الشريف:

قال رسول الله صل الله عليه وسلم: "إِنَّمَا بَعَثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ"

معاني الكلمات:

(إنما): أداة حصر، تفيد أن الغرض الأهم أو المقصود الرئيس هو ما بعدها.

(بُعِثْتُ): أرسلني الله نبيًّا ورسولًا إلى الناس.

(لَأَتَمِّمَ): لأكمل وأتم وأكمل ما بدأه الأنبياء قبلي..

(مكارم الأخلاق): أعلى صفات الأخلاق وفضائلها؛ مثل الصدق، الأمانة، العدل، الرحمة، الحلم، العفو، التواضع، الإحسان.

الشرح:

يُبيِّن النبي في هذا الحديث أن الرسالة الإسلامية تقوم على إصلاح الأخلاق وإكمالها إلى أعلى درجاته

فجميع العبادات والأوامر الشرعية تهدف في جوهرها إلى تهذيب النفس الإنسانية، وتوجيهها نحو الخير والعدل والإحسان، وجاء الإسلام متممًا لما كانت عليه الأمم من فضائل، فجمع الخير كله في منهج متكامل يربط بين العبادة والأخلاق والسلوك؛ فمن لم تظهر آثار عبادته في خلقه وسلوكه، لم يتحقق بغاية الرسالة النبوية.

إذا الحديث دعوة عظيمة إلى أن يكون الخلق الكريم هو ثمرة الإيمان، وأن رسالة النبي ﷺ قائمة على إكمال فضائل الإنسانية، لأن الأخلاق هي جوهر الدين وروحه

ملاحظات تربوية وأخلاقية لطلبة الجامعة:

***الخلق أساس العلم:**

الهدف من الدراسة الجامعية ليس تحصيل المعلومات فحسب، بل تهذيب السلوك وتنمية القيم .
فالعلم بلا خلقٍ يصبح سببًا للغرور، أما العلم المقرون بالتواضع والأمانة فيرفع صاحبه .

قال رسول الله صل الله عليه وسلم: "أقربكم مني مجلسًا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا "

***الاحترام المتبادل داخل الجامعة :**

- من مكارم الأخلاق احترام الأساتذة والزملاء والعاملين في الجامعة.
- الاحترام في الحوار والمناقشة دليل وعي ونضج، لا ضعف.
- الجامعة بيئة فكرية، والخلق الحسن هو ما يجعل النقاش مثمرًا والبناء العلمي راقياً.

***خدمة المجتمع:**

- الطالب الجامعي المسلم يحمل رسالة إصلاح وبناء، ويُسهم بعلمه وأخلاقه في خدمة وطنه ومجتمعه؛ فالإسلام يريد الإنسان الفاعل الخير، لا المنعزل عن الناس.

***ضبط السلوك في الحياة الجامعية:**

- مكارم الأخلاق تشمل حسن التعامل، وضبط الانفعالات، والتسامح عند الخلاف
- بيئة الجامعة تُظهر معدن الإنسان الحقيقي، فكن قدوة في الصدق، والالتزام، والاحترام.

***الاعتزاز بالهوية الإسلامية:**

عندما يتمسك الطالب بأخلاقه الإسلامية في ملبسه، وكلامه، وتعامله، فإنه يعكس صورة الإسلام الجميلة التي بعث النبي "صل الله عليه وسلم" لإتمامها.

المحاضرة الثانية: الأدب العربي

المحور الأول: الشعر الجاهلي:

يعد الشعر في العصر الجاهلي أسبق وأكثر انتشارًا من النثر لأن الشعر يقوم على الخيال والعاطفة أما النثر فيقوم على التفكير والمنطق والخيال أسبق وجودًا من التفكير والمنطق ونسبة لانتشار الأمية بين العرب وقدرتهم العالية على الحفظ.

ولا يمكن معرفة بداية الشعر الجاهلي بدقة ؛ لعدم وجود تدوين منظم في الجاهلية

ولكن كان للشعر منزلة عظيمة وكان دوره بارزًا في نشر أمجاد القبائل والإشادة بأحسابهم ويسجل للأجيال مفاخرها.

أغراض الشعر الجاهلي:

١- الغزل : انقسم الغزل في العصر الجاهلي الى قسمين:

أ- غزل صريح : وهو نوع من الغزل يصور جسد المرأة بطريقة مباشرة من رواده الأعشى وامرؤ القيس.

ب- غزل عفيف : وهو الغزل السائد في العصر الجاهلي ولاسيما العصر الإسلامي إذ يصور حياء المرأة وعفتها وأخلاقها الجميلة ، وقد تميز الغزل العفيف بكونه عفيفًا رفيع المستوى يصور حياء وعفاف المرأة.

يا عبلُ نَارُ الغرام في كبدي

ترمي فؤادي بأسهم الشرر

٢- الوصف : اشتهر الوصف كثيرًا في هذا العصر كان الشاعر الجاهلي يصور أي شيء تقع عليه عيناه كالحيوانات : منها الإبل والخيول إذ كانت أهم ما عند الشاعر الفخر بفرسه وقد صور الشاعر الجاهلي الصحراء والجبال ومن أبرز شعراء الوصف امرؤ القيس وآخرون.

امتاز الوصف في الشعر الجاهلي بالطابع الحسي ودقة الملاحظة وصدق النظرة.

مَكَرٍ مَفْرٍ مُقْبِلٍ مَدِيرٍ مَعًا

كجلمود صخر حطه السيل من علٍ

٣- المدح : كان المدح في الشعر الجاهلي منقسمًا إلى نوعين:

أ-مدح صادق : وهو مدح نابع من عاطفة قوية اتجاه الممدوح ويتم مدحه بما فيه مثل مدح زهير بن أبي سلمى عندما مدح رجلين من قبيلتي عبس وذبيان.

قال زهير بن أبي سلمى:

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَمَا

تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ

وَقَدْ قُلْتُمَا إِنَّ نُدْرِكَ السِّلْمِ وَاسِعًا

بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ نَسْلَمِ

ب-مدح من أجل المال : كان مقتصرًا على الشعراء الذين دخلوا قصور الملوك لمدحهم بما ليس فيهم من أجل العطاء واشتهرت فيه كثرة المبالغة واشتهر به الأعشى.

قول الأعشى في مدح (هوزة بن علي):

كأنك إذ تلاقينا ووجهك

متهلل كأنك أنت سائل

مدح للكرم والوجه البشوش.

٤-الرثاء: هو نوع لا يختلف عن المدح كثيرًا إلا أن ذكر صفات الموتى الحميدة تقترب بالحزن والأسى واللوعة على افتقاده مظهر هذا الغرض بسبب كثرة الحروب التي تؤدي إلى قتل الأبطال ، ومن ثم يرثون ، ومن أبرز مميزاته صدق العاطفة ورقة الإحساس والبعد عن التهويل والكذب والصبر وبرع في الرثاء من النساء الخنساء والشاعر المهلهل وغيرهم.

قول الخنساء في رثاء أخيها صخر:

أَعَيْنِي جوداً وَلَا تَجْمُدَا

أَلَا تَبْكِيَانِ الصَّخْرَ النَّدَى

أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرِيءَ الْجَمِيلَ

أَلَا تَبْكِيَانِ السَّيِّدَ النَّبِيلَ

٥-الحكمة : قول موجز مشهور صائب الفكرة رائع التعبير يتضمن معنى الإرشاد والتوجيه الأخلاقي والاجتماعي يهدف إلى الخير والصواب وتعبير عن خلاصة خبرات وتجارب صاحبها في الحياة.

تأتي الحكمة في بعض أبيات النص من القصيدة وتمتزج بالإحساس والعاطفة المؤثرة قد شاعت الحكمة على السنة العرب لاعتمادها على التجارب واستخلاص العبر من الحوادث ومن الخصائص الفنية لأسلوب الحكمة روعه التعبير، وقوة اللفظ، ودقة التشبيه وسلاسة الفكرة.

وإنك إن تعدّ القريحة بالمنى ... وتُعْطِيهَا من فضلِ مالِكٍ مُقْوِيَةً

فأنتَ أميرُ الناسِ، إن لم تُرْضِهِمْ ... فأرضِ لَوْيًّا، أو تُؤدِّنْ في الناسِ

خصائص الشعر الجاهلي:

من أهم خصائص الشعر اللفظية : أنها تميل إلى الخشونة والفخامة خالية من الأخطاء والألفاظ الأعجمية.

ومن أهم خصائص الشعر المعنوية : أنها تخلو من المبالغة وبعيدة عن التعقيد وغالبا تقوم على وحدة البيت لا وحدة القصيدة ومنتزعة من البيئة البدوية

أما خصائص الخيال : فتتلخص في أن الشعر واسع يدل على دقة الملاحظة، وصور الشعر الجاهلي تمثل البيئة البدوية، وصور

الشعر الجاهلي متكلفة، والصور الجاهلية تعتمد على الطابع الحسي.

المحور الثاني: الشاعر عنتر بن شداد

عنتر بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد العبسي، وُلد عنتر في منطقة نجد في العام ٥٢٥ للميلاد، وهو من أشهر الفرسان والشعراء العرب في العصر الجاهلي، وقد نشأ في منطقة نجد وورث سواد لونه من أمّه الحبشية التي كانت تدعى زبيبة، وكان عنتر معروفاً بين العرب بأخلاقه العالية، كما كان يتصف بالحلم على الرغم من شدة بطشه في الحروب، ومن الجدير بالذكر أنّ أشعاره امتازت بالرقة والعدوبة؛ فلا تكاد تخلو من ذكر لمحبوته وابنة عمه عبلة التي تناقلت الأخبار قصة حبّه لها، وقد عاش عمراً طويلاً حيث شهد حرب داحس والغبراء، وكان قد التقى في فترة شبابه بالشاعر امرؤ القيس، كما كان يُلقب بـ"الفلاح" نظراً لوجود تشقّق في شفتيّهِ.

قصيدة عنتر:

يا عَبلَ أينَ مِنَ المَنيَةِ مَهْرَبي

إن كانَ رَبّي في السَّمَاءِ قَضاها

وَكَتِيبَةٍ لَبَسْتُها بِكَتِيبَةٍ

شَهْباءَ بِاسِلَةٍ يُخافُ رَداها

خَرساءَ ظاهِرَةِ الأداةِ كَأَنَّها

نارٌ يُشَبُّ وَقودُها بِلَظَها

فيها الكُماةُ بَنو الكُماةِ كَأَنَّهُم

وَالخَيْلُ تَعَثُرُ في الوَغى بِقَناها

شُهُبٌ بِأَيدي القابِسينَ إذا بَدَتْ

بِأَكْفِهِم بَهَرَ الظَلامَ سَناها

صَبْرٌ أَعَدّوا كُلَّ أَجْرَدَ سابِحٍ

وَنَجِيبَةٍ ذُبَلَتْ وَخَفَّ حَشاها

يَعُدونَ بِالمُسْتَلَمِينَ عَوايساً

قوداً تَشَكّي أَينَها وَوَجَها

معاني الكلمات:

- عَبل: اسم امرأة (ينادي محبوبته).

- المنيّة: الموت

- قَضاها: كتبها وقدرها

- كتيبة: جماعة مقاتلين
- لبستها بكتيبة: واجهتها بكتيبة أخرى
- شهباء: شديدة، قوية
- باسلة: شجاعة
- رداها: هلاكها وشرها
- خرساء: لا صوت لها (كناية عن كثافة الكتيبة).
- ظاهرة الأداة: واضحة السلاح.
- لظاها: لهبها.
- الكمة: الشجعان.
- الوغى: الحرب.
- قناها: رماحها.
- شهب: بيض لامعة (كناية عن السيوف).
- القابسين: المضيئين أو الآخذين للنار (كناية عن المقاتلين).
- سناها: ضوءها.
- أجرد سابح: فرس قوي سريع.
- نجيبة: ناقة ممتازة.
- ذبلت: نحفت.
- حشاها: بطنها.
- المستلثمين: لابسو الدروع.
- عوابساً: عابسين من شدة الحرب.
- قواداً: ذوي قيادة وشجاعة.
- أينها: شدتها.
- وجاها: تعبها وألمها.

شرح القصيدة:

البيت الأول/ يقول الشاعر : يا عبلة، كيف أهرب من الموت إن كان قد كُتِب عليّ من الله

المعنى: لا مهرب من القضاء والقدر

البيت الثاني/ يقول إنه واجه كتيبة قوية بكتيبة أخرى لا تقل عنها شجاعة، حتى إنّ الأعداء يخافون من بأسها

البيت الثالث/ شبّه الكتيبة بالنار المشتعلة، قوية ومرعبة، لا يسمع لها صوت إلا صوت السيوف والرماح

البيت الرابع/ فيها رجال شجعان أبناء شجعان، حتى إن الخيل تتعثر لكثرة الرماح في أرض المعركة

البيت الخامس/ سيوفهم تلمع في أيديهم كأنها شهب تضيء الظلام من شدة لمعانها

البيت السادس/ هؤلاء المقاتلون صبورون، قد أعدوا خيلاً سريعة وركائب قوية، هُذِّبَت بالجوع والرياضة حتى صارت خفيفة الحركة

البيت السابع/ يصف المقاتلين الذين يركبون الخيل وهم لابسو الدروع، عابسون لشدة القتال، يقودون المعركة رغم شدتها وألمها

المحاضرة الثالثة: الصرف

الميزان الصرفي:

مقدمة

لما كان أكثر كلمات اللغة العربية ثلاثيًا، اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمات ثلاثة أحرف، وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام، مصورة بصورة الموزون، فيقولون في وزن قَمَر مثلاً: فَعَلَ، بالتحريك، وفي جَمَل: فَعَلَ، بكسر الفاء وسكون العين، وفي كَرَم: فَعَلَ، بفتح الفاء وضم العين، وهَلَمْ جَرًّا، ويسمون الحرف الأول فاء الكلمة، والثاني عين الكلمة، والثالث لام الكلمة.

تعريفات علم الصرف:

يعد الميزان الصرفي من أهم الأدوات في دراسة اللغة العربية، فهو

- "الميزان الذي تُوزَن به الكلمات لمعرفة جذورها، وصيغها، وزياداتها، واشتقاقاتها، وتحويلاتها".

- "هو قالب مكوّن من ثلاثة أحرف أصلية هي (ف، ع، ل) توضع بإزاء أحرف الكلمة الدالة على الحدث.

*ف: تدل على الحرف الأول من الكلمة.

*ع: تدل على الحرف الثاني.

*ل: تدل على الحرف الثالث.

- "علم بأصول تُعرَف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب".

أهمية علم الصرف

يساعدنا الصرف في فهم القواعد التالية:

- معرفة الأصول والزائد في الكلمة.

- التعرف على أوزان الأفعال والأسماء.

- فهم الاشتقاق (مثل: كتاب، مكتوب، كاتب...).

- معرفة الأبنية القياسية وغير القياسية.

- القدرة على تحليل الكلمات في النصوص وتحويلها من صيغة إلى أخرى.

كيفية وزن الكلمات

١. الكلمات الثلاثية:

توضع حروف الكلمة الأصلية مقابل ف- ع- ل

كَتَبَ ڪ فَعَلَ

جَلَسَ ڄ فَعَلَ

*مع مراعاة ضبط الحركات كما في الكلمة الأصلية

٢. الكلمات الرباعية:

إذا زاد أصل الكلمة على ثلاثة أحرف، نضيف لامًا أخرى

-دحرج → فَعَّلَ

-زلزل → فَعَّلَ

-بعثر → فَعَّلَ

٣. الكلمات الخماسية والسداسية

خماسية مثل: اقشعر → افعلّ

سداسية مثل: استغفر → استفعل

وزن الحروف الزائدة

عند وجود حروف زائدة في الكلمة، تُوزن بنفسها:

ملاحظة:

أشهر حروف الزيادة مجموعة في كلمة "سألتمونيها" (عشرة أحرف)

أمثلة:

(كاتب من (كتب): وزنها فاعل (الألف زائدة).

(مكتوب): مفعول (الميم والواو زوائد).

(استغفر): استفعل (الألف والسين والتاء زوائد).

*تنقسم الكلمة في العربية إلى: (اسم، وفعل، وحرف).

فما الذي يُوزَن منها في الميزان الصرفي؟

لا يُوزَن في الميزان الصرفي إلا الكلمة التي لها جذور وتصريف، وهي:

أولا/ الكلمات التي توزن:

١-الاسم المعرَب

لأنه اسم متصرف ذو جذور، فيُوزَن.

مثل/

زيد → قِيلَ

عُبار → فُعَال

سيف → فَيَّع

أسد → فَعَلَ

٢-الفعل المتصرّف

وهو ما يأتي منه ماضٍ ومضارع وأمر، وله جذور واضحة، فيُوزَن.

كتب: فعل

يكتب: يفعل

اكتب: افعَل

لأن له مشتقات وتصريفات تُبيِّن أصوله وزوائده، فيُوزَن.

ثانياً: الكلمات التي لا تُوزَن

وذلك لأنها مبنية لا تتصرف، ولا جذور لها:

١-الضمائر

أنا – أنت – هو – هي – هم – نحن – إياك....

كلمات مبنية لا جذور لها.

٢- أسماء الشرط

مَنْ – ما – مهما

ألفاظ مبنية

٣- الأسماء الموصولة

الذي – التي – اللذان – اللتان – الذين
كلها مبنية فلا تُوزن.

٤- أسماء الإشارة:

هذا – هذه – هذان – هاتان – هؤلاء.
مبنية فلا تُوزن

٥- أسماء الاستفهام

مَنْ – متى – كيف – كم – أين – أُنَى
مبنية كذلك.

٦- الأفعال الجامدة:

ليس – عسى – نعم – بئس – حبذا – سيما
جامدة لا تتصرف، فلا تُوزن

٧- الحروف

من – إلى – في – ثم – و – ف – هل – قد
الحروف كلها مبنية ولا تُوزن.

المحاضرة الرابعة/ الجموع في العربية:

الجمع : وهو كل لفظ دل على أكثر من اثنين أو اثنتين ، مثل:

اقلام ، مهندسون ، شجرات.

ويقسم ثلاثة أقسام:

١ - جمع المذكر السالم:

وهو كل لفظ دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون على مفردة في الرفع ، مثل:

الفلاحون نشيطون.

أو ياء ونون في النصب والجر ، مثل:

كرم الوزير الفلاحين (مفعول به منصوب علامة نصبه الياء)

للفلاحين دور في التنمية (مجرور وعلامة جره الياء)

ويجمع جمع مذكر سالماً : العلم والصفة ، بشرط أن يكونا لمذكر عاقل ، مجردين من التاء ، ومن التركيب وأن لا تكون الصفة من باب افعل فعلاء ، ولا فعلا نفعلى . مثل : محمد : محمّدون.

كاتب : كاتبون.

فان لم يكن علماً بأن كان نكرة ، مثل : رجل ، او ولد ، أو شيخ فلا يجمع جمع مذكر سالماً ، وإن لم يكن لمذكر عاقل بأن كان وصفاً لجماد ، أو لأنثى فلا يجمع جمع مذكر سالماً أيضاً ، مثل : فسيح ، شاهق ، مرضع وكذلك إن لم يكن مجرداً من التاء ، ومن التركيب ، فلا يجمع جمع مذكر سالماً أيضاً ، مثل : طلحة ، سيبويه ، وكذلك اذا كانت الصفة من باب افعل فعلاء ، مثل : احمر حمراء أو من باب فعلا نفعلى مثل:

عطشان عطشى فلا تجمع ايضاً على هذا الجمع وحكم جمع المذكر السالم : أن علامة رفعه الواو ، كقولنا:

الاصدقاء المخلصون قليلون

وعلامة نصبه وجره الياء ، كقولنا: تكافئ النقابة العمال الماهرين .

وأثنيت على الطلاب المشتركين في المعرض .

وتحذف النون من جمع المذكر السالم ، كما تحذف نون المثني ، إذا أضيف الى ما بعده ، مثل :

حضر مهندسو الطرق والجسور الى المشروع .

ولحاملي العلم مكانة كبيرة في عهد الإسلام .

ورعت وزارة الشباب كاتبتي القصة ، وناظمي الشعر .

ويلحق بجمع المذكر السالم في احكامه الإعرابية ألفاظ ، منها :

أولو ، بنون ، أهلون ، أرضون ، سنون ، عالمون ، عشرون وأخواتها (أي الفاظ العقود : عشرون ، ثلاثون ، اربعون ، خمسون

.. الى تسعين) فترفع هذه الالفاظ بالواو ، وتنصب وتجر بالياء ، كجمع المذكر السالم . وانها الحقت هذه الأسماء بهذا الجمع ؛ لأنها جاءت على خلاف ما يجمع هذا الجمع ، فمنها ما ليس له مفرد ، ومنها ما هو جمع لما هو ليس بمذكر عاقل .
وأمثلة هذه الألفاظ كالآتي :

(نحن أولو قوة) .

(المال والبنون زينة الحياة الدنيا)

وما المال والأهلون الا ودائع .

سبحان من خلق السموات والأرضين .

صارت سنوهم كسنى يوسف .

في القاعة عشرون كرسيًا .

لثورة العشرين الأبية دور حاسم في تحقيق الحق .

٢ -جمع المؤنث السالم:

هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده ، مثل:

(إن الحسنات يذهبن السيئات)

ويجمع على هذا الجمع ما يأتي:

١ -جميع أعلام الإناث وصفاتهن ، مثل:

هند ، سعاد ، مريم ، مرضع ، كاتبة.

٢ -كل ما ختم بالتاء ، مثل:

فاطمة ، جميلة ، تفاحة ، شجرة.

٣ -كل ما ختم بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة ، مثل:

سلمى ، فضلى ، صحراء.

ويستثنى مما ختم بألف التأنيث المقصورة ما كان مذكروه على وزن (فعلان) مثل : عطشى جوعى ، ومما ختم بألف التأنيث الممدودة ما كان مذكروه على وزن (أفعل) مثل : حمراء بيضاء ، فإنها تجمع جمع تكسير ، فنقول في جمعها : عطاش ، جياع ، حمر ، بيض.

٤ -الأسماء المصغرة لما لا يعقل ، مثل:

نهيرات ، جبيلات.

٥ -الأسماء الخماسية التي لم يسمع لها جمع تكسير ، مثل:

حمام ، حمامات ، مستوصف ، مستوصفات ، إعلان ، إعلانات.

٦ -صفات ما لا يعقل مثل: شاهقات ، شامخات.

وما عدا ذلك مقصور على السماع مثل:

أمهات ، سجلات ، بيانات . وحكم جمع المؤنث السالم أنه يرفع بالضمة ، مثل : عادت المربيات.

وينصب بالكسرة عوضاً عن الفتحة ، نحو:

علمت الفتيات القراءة والكتابة ، ويجر بالكسرة أيضاً ، نحو:

(الجنة تحت اقدام الامهات)

ويلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه أسماء ليست منه ، منها:

أولات (بمعنى : صاحبات) وما سمي بجمع المؤنث ، مثل:

(بركات ، أذرع ، فرحات)

فأن هذه الأسماء تعامل معاملة جمع المؤنث السالم.

٣- جمع التكسير

وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير يحصل في صورة مفردة، مثل: حقيبة: حقائب. وإنما سمي جمع تكسير: لأن صورة المفرد لم تبق على تمام ترتيبها في الغالب، كما هو الحال في جمع السلامة مذكراً ومؤنثاً، بل حصل تغيير فيها:

إما بزيادة حروف، مثل قلم: أقلام.

أو بنقص حروف، مثل كتاب: كتب.

أو بتغيير الحركات، مثل: أسدٌ: أسدٌ.

وجموع التكسير سماعية في الغالب.

ولا تنقاس إلا في مواضع منها صيغة منتهى الجموع مثل:

مكتبة: مكاتب.

مدرسة: مدارس.

مصباح: مصابيح.

مفتاح: مفاتيح.

وفي جموع بعض الصفات مثل:

حمراء: حمراء.

صفراء: صفراء.

وجموع التكسير نوعان:

١ - جموع قلة:

وتطلق على ثلاثة إلى عشرة.

وقد تستعمل في الكثرة، ولها أربعة أوزان:

أَفْعُل: نفس: أنفس، ذراع: أذرع.

أَفْعَال: سيف: أسياف، عنب: أعناب.

أَفْعَلَة: طعام: أطعمة، عمود: أعمدة.

فَعْلَة: صبي: صبية: فتى: فتية (وهي قليلة) .

٢ - جموع الكثرة :

وتدل على ثلاثة الى غير نهاية ، مثل :

سمراء : سمر ، جريح : جرحى ، كريم : كرماء .

كاتب : كتبة ، قاض : قضاة ، كاتب : كتاب .

كاتبة : كواتب ، مقصد : مقاصد ، موعد : مواعيد .

وأحكام جموع التكسير في الإعراب كأحكام الاسم المفرد ، رفعاً ونصباً وجراً ، إلا إذا كان ممنوعاً من الصرف ، كما في صيغة منتهى الجموع

المحاضرة الخامسة

تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل وإسنادهما إلى الضمائر

يقسم الفعل الى قسمين : صحيح ، ومعتل.

١- **الصحيح** : ما خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة (وهي الالف والواو والياء) ، مثل : سمع ، علم ، ذهب.

٢- **والمعتل** : وهو ما كان أحد حروفه الأصلية من حروف العلة ، مثل : وعد ، نام ، سعى ، ولكل من الصحيح ومن المعتل أقسام :

أقسام الصحيح:

الصحيح على أنواع:

١- **مهموز** : وهو ما كان احد حروفه الأصلية همزة ، مثل : أخذ ، سأل ، بدأ.

٢- **مضعف** : وهو قسمان:

أ- **مضعف ثلاثي** : وهو ما كان وسطه وآخره من جنس واحد ، مثل : سد ، جف ، كف.

ب - **مضعف رباعي** : وهو ما تكرر اوله وثانيه مرة اخرى ، مثل : زلزل ، عسعس.

٣- **سالم** : وهو ما سلمت حروفه الأصلية من الهمز والتضعيف وحروف العلة ، مثل : فتح ، نصر ، كتب.

أقسام المعتل:

يقسم الفعل المعتل إلى:

١- **مثال** : وهو ما كان أول حرف من حروف مادته الأصلية حرف علة ، مثل : وجد ، وعد ، وزن ، توكل ، استوزر ، يسر ، ينع.

٢- **أجوف** : وهو ما كان ثاني حروفه الأصلية حرف علة ، مثل : نام ، قال ،

سار ، استقام ، أعاد، خشي ، دنا ، تأنى ، اصطفى ، سرّو.

٣- **ناقص** : وهو ما كان آخر حروفه الأصلية حرف علة ، مثل : سعى ، رضي

فإذا اجتمع حرفا علة في حروف الفعل الأصلية ، فإن كان الأول والأخير ، سمي الفعل (لفيفاً مفروقاً) ، مثل ، وفى ، وقى ، ولي .

وإن كان الثاني والثالث سمي (لفيفاً مقروناً) مثل:

روى ، طوى ، هوى ، استهوى.

المحاضرة السادسة

إِسْنَادُ الْأَفْعَالِ إِلَى الضَّمَائِرِ:

يسند الفعل صحيحاً أو معتلأ إلى الاسم الظاهر ، كما يسند إلى الضمائر سواء أكانت تلك الضمائر مستترة ؛ مثل : ذهب ، أذهب ، تذهب ، نذهب ، اذهب . ولا تتغير صورة الفعل معها صحيحاً أو معتلأ أم كانت تلك الضمائر ظاهرة ؛ مثل : ذهبتُ ، ذهبتَ ، ذهبتِ ، ذهبتما ، ذهبتن ، ذهبا ، ذهبوا ، تذهبان ، تذهبون ، تذهبين ، اذهبا ، اذهبا ، اذهبا ، اذهبي ، اذهبي .

وفي هذه الحالة قد تتغير صورة الفعل فيلحقها بعض التغيير عند إسناده إليها . وقبل أن نبين كيفية الإسناد إلى الضمائر ، نود أن نوضح أن الماضي يسند إلى تاء الفاعل ، نا الفاعلين ، ألف الاثنين ، واو الجماعة ، نون النسوة .

وأن المضارع والأمر يسندان إلى ألف الاثنين ، وواو الجماعة ، ياء المخاطبة ، نون النسوة.

إِسْنَادُ الصَّحِيحِ إِلَى الضَّمَائِرِ:

١ - إذا كان الفعل صحيحاً ، وأريد إسناده إلى الضمائر فإنه لا يحدث فيه تغيير ، سواء أكان ذلك الفعل ماضياً ، أم مضارعاً ، أم أمراً ، كالفعل : (كتب) مثلاً ، نقول في الماضي : كتبْتُ ، كتبتُ ، كتبتِ ، كتبتن ، كتبنا ، كتبتن ، كتبنا ، كتبتن .

ونقول في المضارع : يكتبان تكتبان ، يكتبون ، تكتبون ، تكتبين ، يكتبن.

ونقول في الأمر : اكتبوا ، اكتبني ، اكتين ،

والذي نفعه في هذا الإسناد إنما هو تسكين آخر الفعل مع ضمائر الرفع المتحركة ، وفتحه مع الألف ، وضمه مع الواو ، وكسره مع الياء .

إلا أنه يلاحظ ما يأتي :

إذا كان الفعل مضعفاً ثلاثياً فك إدغامه عند اتصاله بضمير رفع متحرك ؛ نحو : سدَّت الباب ، ومددت الحبل .

٢- الفعلان المهموزان (أخذ ، أكل) تحذف همزتهما في الأمر تخفيفاً ، فنقول (خذ ، كل) .

٣- الفعلان المهموزان (أمر ، سأل) نحذف همزتهما في الأمر إذا ابتدئ بهما في الجملة ، فتقول : (مر ، سل) وتبقى في سياق الكلام ، قال تعالى : (وأمر بالمعروف) وقال : (وأسأل القرية).

إِسْنَادُ الْمُعْتَلِ إِلَى الضَّمَائِرِ :

الفعل المعتل إما مثال ، أو أجوف ، أو ناقص .

ولكل نوع أحكامه حين إسناده إلى الضمائر .

١- المثال : يعامل المثال معاملة الصحيح ، فلا يحدث فيه تغيير ، سواء أكان ماضياً ، أم مضارعاً ، أم أمراً ؛ مثل :

وعد : وعدتُ ، وعدتَ ، وعدتِ ، وعدتما .

وعدتم ، وعدتن ، وعدا ، وعدتا .

وعدوا ، وعدن ، وعدنا .

يعد : تعدين ، تعدان ، تعدون ، تعدن .

عد : عدي ، عدا ، عدوا ، عدن .

٢- الأجوف : يعامل الأجوف معاملة الصحيح أيضاً ، إلا أن وسطه يحذف إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة ؛ مثل :

قال : قلت قلت ، قلتها ، قلتهم ، قلن ، (بالماضى) ، قلن (بالأمر) ،

تقلن يقلن (بالمضارع) .

اما اذا اسند الى ضمائر الرفع الساكنة ؛ فانه لا يحذف مثل :

قالا ، قالتا ، قالوا .

يقولان ، تقولان ، يقولون ، تقولون ، تقولين .

قولا ، قولوا ، قولي

٣- الناقص : اذا اريد اسناد الفعل الناقص الى الضمائر ، فلا يخلو ، اما ان

يكون ماضياً ، أو مضارعاً ، أو امراً :

أ - اسناد الماضي الناقص :

اذا اسند الماضي الناقص الى واو الجماعة ، حذف حرف العلة ، وجيء بواو الجماعة مسبقة بفتحة ان كان حرف العلة الفاء ، أو مسبقة بضمة ان كان واوا او ياء عوضاً عن الحرف المحذوف ودلالة عليه ففي الافعال :

نجا ، سعى ، خشى ، رضي ، استولى ، فنقول :

نَجَوْا ، سَعَوْا ، خَشَوْا ، رَضُوا ، استولوا . أما اذا اسند الماضي الناقص إلى ضمائر الرفع المتحركة (تاء الفاعل ، نا المتكلمين ، نون النسوة) ، وكذلك إذا اسند إلى الف الاثنين ، يرجع حرف العلة الى أصله ، إذا كان ثلاثياً ، ويقلب ياء اذا كان زائداً في الجدول :

الفعل	تاء الفاعل	نا المتكلمين	نون النسوة	ألف الاثنين
نجا	نَجَوْتُ، نَجَوْتُ، نَجَوْتُمْ، نَجَوْتُنَّ	نَجَوْنَا	نَجَوْنَ	نَجَا
سعى	سَعَيْتُ، سَعَيْتَ، سَعَيْتُمْ، سَعَيْتُنَّ	سَعَيْنَا	سَعَيْنَ	سَعَا
خشى	خَشَيْتُ، خَشَيْتَ، خَشَيْتُمْ، خَشَيْتُنَّ	خَشَيْنَا	خَشَيْنَ	خَشَا
رضي	رَضَيْتُ، رَضَيْتَ، رَضَيْتُمْ، رَضَيْتُنَّ	رَضَيْنَا	رَضَيْنَ	رَضَا
استولى	اسْتَوْلَيْتُ، اسْتَوْلَيْتَ، اسْتَوْلَيْتُمْ، اسْتَوْلَيْتُنَّ	اسْتَوْلَيْنَا	اسْتَوْلَيْنَ	اسْتَوْلَا

ب - إسناد المضارع الناقص :

إذا اسند المضارع الناقص الى واو الجماعة حذف حرف العلة وجيء بواو الجماعة مسبقة بفتحة ، اذا كان المحذوف الفاء ، ومسبقة بضمة إذا كان المحذوف واواً أو ياء .

ففي الأفعال : يسعى ، يخشى ، يبكي ، ينجو ، يدعو ، يستولي ، نقول : يسعون ، يخشون ، يكون ، ينجون ، يدعون ، يستولون .

وإذا اسند المضارع الناقص إلى ياء المخاطبة حذف حرف العلة أيضاً وجيء بياء المخاطبة مسبقة بفتحة اذا كان المحذوف الفاء ، ومسبقة بكسرة اذا كان المحذوف واواً أو ياء ، فنقول في الأفعال السابقة:

تسعين ، تخشين ، تبكين ، تدعين ، تستولين .

وإذا اسند المضارع الناقص الى الف الاثنين او نون النسوة ، لم يحذف

شيء منه، إلا أن الألف فيه تقلب ياء عند الإسناد، فنقول في الأفعال نفسها:

تسعين، تخشيان، تبكيان، تتجوان، تدعوان، تستوليان، (ألف الاثنين).

و: يسعين، يخشين، ينجون، يدعون، يستولين. (نون النسوة)

ج- إسناد الأمر الناقص:

أما الأمر فكال مضارع تماماً، يتبع فيه ما اتبع هناك فنقول في الأفعال نفسها:

الفعل	إسناده إلى واو الجماعة	إسناده إلى ياء الياء المخاطبة	إسناده إلى ألف الاثنين	إسناده إلى نون النسوة
اسع	اسْعُوا	اسْعِيْ	اسْعِيَا	اسْعَيْنَ
اخش	اخْشُوا	اخْشِيْ	اخْشِيَا	اخْشَيْنَ
ابك	ابْكُوا	ابْكِيْ	ابْكِيَا	ابْكَيْنَ
انج	انْجُوا	انْجِيْ	انْجُوا	انْجُونَّ
ادع	ادْعُوا	ادْعِيْ	ادْعُوا	ادْعُونَّ
استول	استولُوا	استوليْ	استوليا	استولين

المحاضرة السابعة تصريف الأفعال من حيث التجرد والزيادة

تنقسم الأفعال في العربية—من حيث عدد الحروف الأصلية والزوائد—إلى قسمين كبيرين:

أولاً: الفعل المجرد

هو الفعل الذي تتكوّن جميع حروفه من أصول الكلمة دون أي زيادة.
وله نوعان:

١. الفعل الثلاثي المجرد (أصله ثلاثة أحرف)

وهو الأكثر انتشاراً.
وزنه الأساسي: فَعَلَ
أمثلة:

- كَتَبَ (ك ت ب)
- نَصَرَ (ن ص ر)
- فَهَمَ (ف ه م)

أوزان الفعل الثلاثي المجرد

له ستة أوزان:

١. فَعَلَ (ضرب - كتب)
٢. فَعِلَ (شرب - فهم)
٣. فَعُلَ (كرم - حسن)
٤. فَعَلَ يَفْعُلُ (دخل - يدخل)
٥. فَعِلَ يَفْعِلُ (فهم - يفهم)
٦. فَعُلَ يَفْعُلُ (شرف - يشرف)

٢. الفعل الرباعي المجرد (أصله أربعة أحرف)

يأتي على وزن واحد فقط: فَعَّلَ
أمثلة:

- دَخَّرَجَ
- زَلْزَلَ
- بَعَثَرَ
- وَسَّوَسَ

ثانياً: الفعل المزداد:

هو الفعل الذي زيدَ على أصوله حرفٌ أو أكثر.
والزيادة قد تكون في أول الفعل أو وسطه أو آخره.

وينقسم إلى قسمين:

١. المزيد في الثلاثي:

وهو الفعل الذي أُضيفت إلى أصوله (ف ع ل) حرف أو حرفان أو ثلاثة.

أولاً: المزيد بحرف واحد:

له ثلاثة أوزان فقط:

١. أَفْعَلٌ → أَكْرَمَ - أَرْسَلَ

٢. فاعِلٌ → قَاتَلَ - سَاعَدَ

٣. فَعَّلَ → عَلَّمَ - كَزَرَ

ثانياً: المزيد بحرفين:

له خمسة أوزان:

١. تَفَعَّلَ → تَعَلَّمَ، تَكَرَّرَ

٢. تفاعلٌ → تشارك، تنافس

٣. افتعلٌ → اجتهد، اختبر

٤. انفعِلَ → انكسر، انقطع

٥. افعوعلٌ (نادر) → احلوك

ثالثاً: المزيد بثلاثة أحرف

له وزن واحد:

• استفعِلَ → استخرج - استغفر - استقبل

٢. المزيد في الرباعي:

الرباعي يُزاد فيه حرف واحد فقط، وله وزنان مشهوران:

١. المزيد بحرف: (أَفْعَلَلٌ)

مثل:

• أَخْرَجَجَمَ

• أَخْرُوجَمَ

٢. المزيد بالتضعيف (فَعَّلَلٌ)

مثل:

• زلزلَ

(هذا النوع أقل استعمالاً).

كيف تميز الفعل المجرد من المزيد؟

١. عدّ الحروف بعد حذف:

• حروف المضارعة (أ، ي، ت، ن)

• حروف الزيادة المجموعة في قولهم: سألتمونيها

٢. إذا بقي ثلاثة أحرف أصلية → فهو مجرد ثلاثي.

إذا بقي أربعة أحرف أصلية → فهو مجرد رباعي.

أمّا ما زاد على الأصل فهو فعل مزيد

المحاضرة الثامنة

تصريف الأفعال من حيث المشتقات

مقدمة:

يُعدّ فهم المشتقات من أهمّ أبواب الصرف العربي، لأنها تربط بين الفعل والاسم، وتُعين المتعلم على تحليل الكلمات وفهم معناها بمجرد معرفة وزنها.

أولاً: معنى الاشتقاق:

الاشتقاق هو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في الحروف والمعنى. مثال: كتب → كاتب، مكتوب، مكتب.

ثانياً: لماذا ندرس المشتقات؟

-لمعرفة معنى الكلمات.

-للتفريق بين الفاعل والمفعول.

-لفهم صيغ المبالغة وأسماء الزمان والمكان.

-لتمييز المعنى من شكل الكلمة.

ثالثاً: المشتقات الأساسية:

١- اسم الفاعل:

من الثلاثي على وزن فاعل) كتب → كاتب)

ومن غير الثلاثي: مضارعه مع ميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر) يستخرج → مستخرج)

٢- اسم المفعول:

من الثلاثي على وزن مفعول) كتب → مكتوب)

ومن غير الثلاثي بفتح ما قبل الآخر) مستخرج)

٣-صيغ المبالغة:

أهم الأوزان :فَعَّال، فعول، مفعال، فَعِيل.

٤- اسم الزمان:

من الثلاثي على وزني مَفْعَل أو مَفْعِل (مطلع، منام)

٥- اسم المكان:

على نفس وزني اسم الزمان (مكتب، ملعب)

٦- اسم الآلة:

أشهر الأوزان :مِفْعَل، مِفْعَلَة، مِفعال (مفتاح، مكنسة)

٧- اسم التفضيل:

على وزن أفعل (أكبر، أصغر)

رابعًا :الأفعال التي لا يُشتق منها:

الأفعال الجامدة مثل :ليس، بئس، عسى.

خامسًا :نماذج تطبيقية:

كتب → كاتب، مكتوب

استغفر → مستغفر، مستغفَر، غَفَّار

فهم → فاهِم، مفهوم

المحاضرة التاسعة /المهارات اللغوية

المحور الأول / الحروف الشمسية:

استغلال الصحراء

تكثر الصحارى في وطننا العربي ، والسائرون في هذه الصحارى يرون الرمال الممتدة ، والتلال المتناثرة هنا وهناك ، ولا يشاهدون فيها الزرع ولا النبات ، لكن الصحراوات العربية تخفي في باطنها الثروات الهائلة من المعادن وكنوز البترول ذي القيمة الاقتصادية العالية . والعلم قادر على أن يستخرج كنوز هذه الصحراء .

لاحظ في القطعة المتقدمة ما يأتي : -

١ - أن الكلمات (الصحارى - السائرون - الرمال - التلال - الزروع - النبات - الثروات) أسماء مبدوءة (بأل) واللام لا ينطق بها . ولاحظ الحرف الذي بعد اللام في هذه الكلمات تجده مشددا . وتسمى اللام في مثل هذه الكلمات (باللام الشمسية) . نسبة إلى كلمة (الشمس) التي تشبه الكلمات السابقة في الاتصال بأل ، وعدم النطق باللام ، ويسمى الحرف المشدد الذي بعد هذه اللام (حرفا شمسيا) .

٢ - أن الكلمات (العربي - الممتدة - المتناثرة - الهائلة - المعادن - البترول - القيمة - العالية - العلم) أسماء مسبوقة (بال) واللام ينطق بها ساكنة ، وأن الحرف الذي بعد اللام غير مشدد ، وتسمى هذه اللام (باللام القمرية) نسبة إلى كلمة (القمر) التي تماثل الكلمات المذكورة في بدئها بال ، والنطق باللام ساكنة ، وعدم تشديد الحرف الذي بعدها ويسمى الحرف الذي بعدها (حرفا قمريا) .

اللام الشمسية : هي لام لا ينطق بها ، والحرف الذي بعدها يكون مشددا ويسمى حرفا شمسيا وعددها أربعة عشر حرفا .

واللام القمرية : وهي لام ينطق بها ساكنة والحرف الذي بعدها يكون غير مشدد ويسمى حرفا قمريا وعددها أربعة عشر حرفا .

وإليك جدولا نستعرض فيه أمثلة للحروف الشمسية والقمرية مرتبة حسب الحروف الهجائية :

الحروف الشمسية	الحروف القمرية
ت- التأميم	أ- الأول
ث- الثواب	ب- البرق
د- الدرهم	ج- الجمل
ذ- الذئب	ح- الحرية
ر- الرحلة	خ- الخليج
ز- الزجاجاة	ع- العمل
س- السائح	غ- الغلام
ش- الشعب	ف- الفتاح
ص- الصدق	ق- القناعة
ض- الضعيف	ك- الكلمة
ط- الطيور	م- المحبة
ظ- الظلام	و- الوحدة
ل- الليل	هـ - الهواء
ن- النور	ي- اليوم

المحور الثاني /علامات الترقيم والتنقيط :

ويُقَصَّدُ بالترقيم والتنقيط هنا وضع علامات خاصة أثناء الكتابة (كالنقطة ، والفارزة ، وغيرها) لتقسيم أجزاء الجملة ، وفصل الجمل وتمييزها بعضها عن بعض ، والمعرفة مواضع الوقف ، ولإرشاد القاري الى تغيير نبرات الصوت عند القراءة الجهرية بما يناسب المعنى .. وأهم علامات الترقيم :

١ - النقطة (.) :

وهي نقطة واحدة توضع في نهاية الجملة التامة المستقلة عما بعدها ، أو في نهاية الكلام ، مثل : حضر أخي مؤتمراً في حقوق الانسان ، وألقى بحثاً فيه ، إن الحديث عن حقوق الانسان يزداد يوماً بعد يوم .

٢ - الفارزة (؛) :

وهي على شكل واو صغيرة مقلوبة تُوضَع بعد الجملة ليسكت عليها سكوتاً قصيراً لا يحسن معه التنفس ، وتوضع في المواضع الآتية :

أ - بين الكلمات المعطوف بعضها على بعض ، اذا تَعَلَّقَ بها ما يطيل عباراتها ، مثل : ما خاب تاجر صادق , ولا تلميذ مجتهد , ولا صانع ماهر , ولا شعب متيقظ.

ب - بين الجمل القصيرة التي يتركب من مجموعها كلام تام الفائدة ، ولو كان كل منها لغرض مستقل مثل: الحق قوي، والباطل ضعيف، ولا يقدر له ثم ينتهي، وللحق ألف جولة حتى ينتصر.

ج - بين أنواع الشيء وأقسامه، مثل:

الكلام ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.

د - بعد المنادى، مثل: يا عبد الحميد، أقبل.

هـ . بين جملة الشرط والجواب ، مثل : إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَكْفِيَءَ مَنْ كَافَأَكَ بِأَكْثَرِ مِمَّا يَسْتَحِقُّ ، وَتَصْبِرَ عَلَى مَنْ لَا حَقَّ لَهُ ، فَافْعَلْ .

و - بين القسم وجوابه، فيما إذا طالت جملة القسم ، مثل : لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمَرْءُ عَمَّا يَنْهَى النَّاسُ عَنْهُ ، لَهُوَ أَحَقُّ

ز - بين كل جملتين مرتبطتين في اللفظ والمعنى ، مثل :

شاهدتُ موكب النصر ، وهو يسلك شارع الرشيد ، يوم الخميس الماضي ، تحف به الدراجات النارية

- الفارزة المنقوطة (؛) :

وهي على شكل واو صغيرة مقلوبة وتحتها نقطة ، تشير إلى إمكان السكوت عليها سكوتاً متوسطاً ، يجوز معه التنفس وتوضع فيما يأتي :

- أ- بين الجملتين التي تكون الثانية سبباً للأولى ، مثل : النبوي ؛ لأنه يوم مجيد . سال احتفل بيوم المولد
ب - بين الجملتين التي تكون الثانية نتيجة للأولى ، مثل لا تلعب بالنار ؛ فَتَحْرِقَ ثيابك

٤ - النقطتان الرأسيتان (:) :

وهما نقطتان توضع إحداهما فوق الأخرى ، تستعملان لتوضيح ما قبلهما ، وتوضعان فيما يأتي :

أ-بين القول ومقوله ، مثل :

قال القاضي للمتهم : ما اسمك ؟ قال : فلان بن فلان وأنا بريء مما يتهمني به المدعي .

ب-بين الشيء وأقسامه ، مثل :

الدنيا يومان : يومَ لكّ ، ويوم عليك

ج - قبل الأمثلة التي توضح قاعدة ، مثل :

اثنان لا يشبعان : طالب علم ، وطالب مال .

٥ - علامة الاستفهام (؟) :

وتوضع في نهاية الجملة الاستفهامية ، مثل :

كيف أنت ؟

٦ - علامة التعجب (!) :

وهي على شكل خط عمودي صغير تحته نقطة ، وتوضع هذه العلامة في نهاية كل جملة تدل على تأثر صاحبها بتعجب ، أو دهشة ، أو إنكار ، أو استغائة ، أو تحذير ، مثل :

ما أَجْمَلَ السَّمَاءَ !

يا لِلْهَوْلِ !

وامعتصماه ! وامعتصماه !

النار !

أتهاوناً في وقت الجد ؟!

وقد تتكرر هذه العلامة في الموضع الواحد بحسب قصد المتكلم ، وقد توضع قبلها علامة الاستفهام تعبيراً عن الاستفهام الانكاري كما في المثال الأخير .

- الشرطة (-) .

وهي خط أفقي صغير تُوضَعُ بين الجمل في المواضع الآتية :

أ- بينَ الجملِ المعترضة وسائر الكلام ، كأن يأتي المتكلم بجملّة معترضة

لدعاء ، أو تفسير ، أو إيضاح حالٍ ، مثل :

- أَتَيْتُ إِلَيْكَ - وَفَقَكَ اللَّهُ - وَعَيْنِي مَعْلَقَةٌ بِالرَّجَاءِ فِيكَ

ومثل : وأستطرد - أي المتهم - قائلاً . المتهم - قائلاً الخ .

ومثل : وسار الجيش - وقد زَرَعَ الأعداء الأرض بالألغام - غير آبه بالخسائر

التي يقدمها .

ب - بين ركني الجملة إذا طال الركن الأوّل ، لتسهيل فهمها ، مثل : إنّ العامل الماهر الذي يخلص في عمله ، ويبذل ما في وسعه لإنجاح العمل ، ولا يألُو في النصّح والمشورة - لم تغفل عنه عين المسؤولين .

ج - وقد تُوضَعُ عوضاً عن تكرار جملة (قال فلان) ، أو (أجاب فلان) في المحاورات إذا عُرِفَ المتحدثان ، كما في قول القاضي : ضي للمتهم :

ما اسمك ؟

- فلان

عملك ؟

- موظف في .

- مسكنك ؟

- بغداد .

وهكذا فإذا لم يُعرف السائل والمجيبُ فلا يصح وضعها .

- القوسان () :

وتوضع بينهما الألفاظ التي ليست من أركان الكلام ، ، ويستخدمان

في مواضع متعددة من الكلام منها :

أ- لتفسير كلمة ، مثل تقام المراصد في ذرى الجبال (قممها) وفي سفوحها .

ب - للاحتراز عن كلمةٍ أخرى ، مثل : البرُّ (بكسر الباء) الإحسان، والبر

(بضم الباء) القمح .

ج - لفصل الجملِ المعترضة ، كقول الشاعر :

إِنْ كَانَ لِي ذَنْبٌ (وَلَا ذَنْبَ لِي)

فَمَا لَهُ غَيْرُكَ مِنْ غَافِرٍ

وكقولنا : إن اللغة العربية (وهي من أوسع اللغات انتشاراً ، وأغزرها مادة)

يتسع صدرها لجميع العلوم والمعارف .

د- لفصل الكلمات الأجنبية ، مثل :

عَقَدَتِ الدول المصدرة للنفط (أوبيك) اجتماعاً موسعاً .

هـ - وقد استحدث استعمال جديد لها ، وهو استعمالها في فصل العبارات التي يُراد لفت النظر إليها ؛ لغرابتها ، أو لإنكارها ، أو السخرية منها ، كقولك عن

شخص خائن :

إن فلاناً (وطني غيور جداً)

٩ - علامة التنصيص (...) :

وهي على شكل قوسين صغيرين يفتحان حين ينقل الكاتب كلاماً بنصه وحروفه ، ويقفلان عند نهاية النص ، مثل قولك : قال الله تعالى (أنما المؤمنون أخوة) (١) .

١٠ - علامة الحذف (....) :

وهي نقاط توضع إحداها جنب الأخرى بصورة أفقية، للإشارة إلى : كلام محذوف ، كأن تكون العبارة معروفة مثلاً :

أحسن فلانٌ إلى من لا يستحق الإحسان فكان إحسانه ضاراً به فندم على فعله ومن يجعل المعروف في غير أهله .

أو أن يكون المتكلم قد أراد أن يستشهد بعبارة جاءت ضمن كلام طويل فحذف ما لا يقصده وأقتصر على موضوع الشاهد كقولك : قال ﷺ : (لا حسد إلا في اثنتين ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها) (٢) .

وهذه النقاط ليست محدودة بعدد فقد يضع الكاتب نقطتين أو ثلاثاً ،

وربما وضع سطرًا كاملاً من النقاط ، أو بـ أ كاملاً من النقاط ، أو بحسب مقدار ما يقصده . وغير ذلك من العلامات التي تستخدم حين الكتابة .

المحور الثالث/ قواعد كتابة الهمزة

الهمزة في أول الكلمة

الهمزة التي تقع في أول الكلمة نوعان :

١ - **همزة الوصل** : وهي الهمزة التي تظهر في النطق إذا جاءت في بدء الكلام . ولا تظهر إذا وصلت بما قبلها ، وتزاد في أول الكلمة ليتوصل بها إلى النطق بالسكان مثل :

اهتمت الثورة في العراق باستصلاح الأراضي

وترسم ألفها مجردة من الهمزة .

٢ - **همزة القطع** : وهي الهمزة التي تثبت في النطق دائما سواء أكانت في أول الكلام أم في أثنائه مثل :

إن على شبابنا أن يحمل رسالة ثورية ، وأن يحقق أهدافها وأن يوجه حياة الأمة إلى ما هو خير وأفضل .
وترسم في الكتابة ألفا مقترنة بهمزة تكتب فوق الألف إن كانت حركتها الفتحة مثل (أهداف) أو الضمة مثل (أمة) .
وترسم تحت الألف إن كانت حركتها مكسورة مثل (إلى) .

والهمزة في أول الكلمة ترسم ألفا دائما ، سواء أكانت همزة وصل أم همزة قطع ، مفتوحة ، أم مضمومة أم مكسورة نحو :
أحمد - أستاذ - إبراهيم - أسكت - إفتح .

مواضع همزة الوصل

تأتي همزة الوصل في :

١ - **الأفعال** :

(١) أول الفعل الماضي الخماسي نحو (انْطَلَقَ) والسداسي نحو (استغفر)

وأمرهما نحو (انطلق ، واستغفر) ومصدرهما نحو (انطلاق ، واستغفار) .

(٢) أمر الفعل الثلاثي نحو (اكتب ، افهم)

ب - **الأسماء** : في أول الأسماء الآتية :

ابن وابنة ومثناهما

امرؤ وامرأة ومثناهما

اسم ومثناه

اثنتان واثنتان

ايمن الله (بفتح الميم) ، وايم الله (بالاختصار) .

ج - **الحروف** : في الحرف (ال) فقط مثل :

الوحدة ، الحرية ، الاشتراكية .

مواضع همزة القطع

تأتي همزة القطع في :

أ - الأفعال :

- ١ - ماضي الثلاثي مثل (أخذ) والرباعي مثل : (أكرم)
- ٢ - جميع الأفعال المضارعة مثل : (أمشي ، وأكرم ، وأنطلق ، وأستغفر) .
- ٣ - أمر الرباعي مثل : (أكرم) .

ب - جميع الأسماء ما عدا :

- ١ - مصدر الخماسي نحو (ارتجال) والسداسي نحو (استخراج) فمن القطع مصدر الثلاثي نحو (أكل) ، ومصدر الرباعي نحو (إحسان) .
- ٢ - الأسماء المحفوظة السابقة (ابن وامرؤ . . . الخ)
- ومن القطع (أحمد - إبراهيم - أخت) .

ج الحروف : جميع الحروف ما عدا الحرف (ال)

فمن القطع مثل : (إلى ، إن ، أو . . .)

ملاحظات . .

١ - إذا سبقت الهمزة بحرف من الحروف الآتية فإنها تبقى بلا تغيير :

ولا تخرج هذه الحروف الهمزة عن أوليتها .

والحروف هي :

الباء مثل : بأمر الله أعمل

الفاء مثل : فإنك أخي

الواو مثل : وإنك لصديقي

السين مثل : سأرسل لك رسالة

لام الجر مثل : المحبة لأمي

لام القسم مثل : والله لأكرمن الضيف

لام الابتداء مثل : لأنت أفضل إخوانك

ال مثل : على الأسرة نعتمد في تربية الناشئة

٢ - همزة الاستفهام تجعل الهمزة الأولى من الكلمة متوسطة ، وتطبق عليها قواعد كتابة الهمزة المتوسطة مثل :

أوسأل عما أفعل ؟

الهمزة المفتوحة في أول الكلمة إذا جاءت بعدها همزة ساكنة تكتب ألفا فوقها مدة

مثل : أمن أصلها أمن . . .

الهمزة في وسط الكلمة:

١ - ترتيب الحركات بحسب قوتها :

أقوى الحركات (الكسرة) ويناسبها الياء .

وتليها (الضمة) ويناسبها الواو .

وتليهما (الفتحة) ويناسبها الألف .

أما (السكون) فهو أضعف أنواع الشكل .

٢ - عند كتابة الهمزة في وسط الكلمة ينظر إلى :

١ - حركة الهمزة

ب - وحركة الحرف الذي قبلها.

ج - ثم تكتب الهمزة على حرف يناسب أقوى الحركتين مثل :

﴿لَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

جُنْتُ بِمَا

لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى غَدٍ .

إِسْأَلْ عَمَّا تَجْهَلُ .

د - إذا تشابهت الحركتان فاكتب الهمزة المتوسطة على حرف يناسب الحركة المتشابهة مثل :

مِئِينَ ، شُؤُونَ ، سَأَلَ .

رسم الهمزة المتوسطة

أولاً : على « ياء »

ترسم الهمزة المتوسطة على ياء :

١ - إذا كانت مكسورة نحو :

لَا تَطْلُبُوا بِالضَّعْفِ حَقًّا ضَائِعًا . ونحو إذا سُئِلْتَ فَلَا تَبْخُلْ .

٢ - إذا كان ما قبلها مكسوراً نحو :

﴿فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

ونحو : بُئِسَ مَا تَصَنَّعَ : التقصير في الواجب

ثانيا : رسم الهمزة المتوسطة على (واو)

ترسم الهمزة المتوسطة على (واو) :

١ - إذا كانت مضمومة بعد فتح نحو :

أخذت في الرحلة ما يلزمي من طعام ومؤونة

ومثل : أوقصر في مودتك ؟

ومثل : ابدؤوا يومكم بالعمل المثمر.

٢ - إذا كانت مضمومة بعد ساكن صحيح ، أو بعد ألف نحو :

حياة الطلاب ملؤها الجد والعمل .

ومثل : الذي يدعو إلى الخير جزاؤه المحبة

٣ - إذا كانت مفتوحة بعد ضم نحو :

« رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَهْطَأْنَا »

٤ - إذا كانت ساكنة بعد ضم نحو : الكتاب خير مؤنس لصاحبه .

ثالثا : رسم الهمزة المتوسطة على « ألف »

١ - إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد فتح نحو :

سألت الله السلامة . ونحو : لا تتأخر عن عملك .

٢ - إذا كانت مفتوحة بعد ساكن صحيح نحو :

الجرأة فضيلة إذا كانت في الحق . ونحو اسأل عما تجهل .

إذا كانت ساكنة بعد فتح نحو :

لا رأي لمن لا يطاع . ونحو : لا شأن لمن يعيش لنفسه .

رابعا : رسم الهمزة المتوسطة مفردة

ترسم الهمزة المتوسطة مفردة :

وذلك خلافا للقاعدة الأصلية ، في الحالات الآتية :

١ - إذا وقعت الهمزة المتوسطة المفتوحة بعد الألف الساكنة نحو : -

القراءة نافعة لأنها طريق المعرفة .

ومثل : تفاعل ولا تتشاءم .

٢ - إذا وقعت الهمزة المتوسطة المفتوحة بعد واو ساكنة نحو : -

عرف السموءل بالوفاء . ومنهم يقول (السموأل) وهو صحيح.

ونحو : الصدق توعم الوفاء . ومنهم يقول (توأم) وهو صحيح.

٣ - إذا وقعت الهمزة المتوسطة المضمومة بعد الواو الساكنة نحو :

الشمس ضوءها ساطع . ومنهم يقول (ضوؤها) وهو صحيح.

الهمزة في آخر الكلمة (المتطرفة)

١ - إذا سبقت الهمزة المتطرفة بحركة رسمت على حرف مجانس الحركة ما قبلها مثل :
أ - خير الخط ما قُرئ .

(ما قبل الهمزة مكسور ترسم على الياء) .

ب - ومثل لا يجرؤ العدو على مهاجمتنا .

(ما قبل الهمزة مضموم ترسم على الواو) .

ج - ومثل : فاجأ جنودنا الأعداء ، فأوقعوهم في مأزق .

(ما قبل الهمزة مفتوح ترسم على الألف) .

٢ - إذا سبقت الهمزة المتطرفة بحرف ساكن رسمت مفردة نحو :

تزايد السكان غير عبء على البلاد النامية .

ومثل : الحقل مملوء بالأزهار ..

٣-إذا نونت الهمزة المتطرفة في حالة النصب رسمنا الألف بعدها نحو : (أتمنى للمريض بُرءًا عاجلاً) إذا لم تكن مسبقة بألف . فإن سبقت بألف امتنع ذلك نحو قوله تعالى : ﴿ جَزَاءٌ وِفَاقًا ﴾ .

المحاضرة العاشرة/ المعاجم العربية

المقصود بالمعجم:-.

المعجم كتاب يضم عدداً كبيراً من الألفاظ مرتبة بحسب الخطة التي اعتمدها مؤلفه، يشرح فيه معانيها ويفسرهما.

والمعجمات كثيرة ومتنوعة، منها ما يعنى بالرجال، أو النساء، أو القبائل، أو البلدان، أو الحيوان، أو النبات، أو الأدوية، أو الملابس، أو العادات، أو الكتب، ومنها ما يعنى بكل ذلك كالموسوعات. والمقصود بالبحث هنا المعجم اللغوي فقط، الذي يشترك مع سائر المعاجم في أنه يشرح الألفاظ ويفسرها، إلا أنه يختلف عنها في أنه يهتم بالمفردات التي يحصل بها التفاهم، ويبين معانيها اللغوية الأصلية، ويضبط بنيتها وأبوابها، ويذكر مشتقات كل منها، وجموع التكسير للمفردات، وما يطرأ عليها من التغييرات حين الجمع أو التثنية أو النسبة أو التصغير، وغير ذلك من الأمور اللغوية.

المحور الأول/ المدارس المعجمية

تطوّرت صناعة المعجم العربي عبر خمس مدارس تمثّل مناهج مختلفة في ترتيب المفردات وضبطها، وهي:

١- المدرسة الصوتية: (مدرسة الخليل بن أحمد)

• وهي أول مدرسة في تاريخ التأليف المعجمي.

• يمثلها معجم العين.

• اعتمدت ترتيب الحروف بحسب مخارجها الصوتية، من أقصى الحلق إلى الشفتين.

• اشتملت على التقاليب، أي ذكر جميع صور الكلمة الممكنة بتبديل مواقع الحروف.

٢- مدرسة التقاليب:

• تعد امتدادًا لمنهج الخليل، لكنّها صارت مدرسة مستقلة عند بعض الدارسين.

• تعتمد على حصر جميع الجذور المحتملة من أي مجموعة حروف، ثم ذكر معانيها.

• مثالها الواضح: كتاب البديع لابن السكيت، و«الجمهرة» لابن دريد يكثر فيه التقليل.

٣- المدرسة الألفبائية (الترتيب الهجائي)

وهي أشهر المدارس وأسهلها استعمالًا، وتنقسم إلى اتجاهين:

أ- الترتيب حسب أوائل الحروف (مثل الجمهرة والمجمل لابن فارس).

ب- الترتيب حسب أواخر الحروف وهو الأكثر انتشارًا (مثل لسان العرب، تاج العروس).

تعتمد هذه المدرسة على الترتيب الهجائي للحروف، وتُعدّ أكثر المدارس استخدامًا.

٤- مدرسة الموضوعات (التبويب الدلالي)

• تقوم على جمع الألفاظ حسب الموضوعات لا الحروف.

• الهدف منها إبراز العلاقات الدلالية بين الكلمات.

• من أمثلتها: كتب الغريب المصنّفة موضوعيًا، وكتب مثل فقه اللغة للثعالبي.

٥- المدرسة الحديثة (المدرسة المنهجية المعاصرة)

• ظهرت مع المعاجم الحديثة مثل: المعجم الوسيط، المعجم العربي الأساسي، معجم اللغة العربية المعاصرة.

• تعتمد منهجًا لغويًا حديثًا يقوم على:

• الترتيب الألفبائي الدقيق.

• الاعتماد على الدلالة المعاصرة والاستعمال الحديث للفظ.

• إدخال مصطلحات جديدة عربية ومولّدة ومُعربة.

• اعتماد الشرح المباشر المختصر

المحور الثاني/ بعض معاني الألفاظ الغريبة في القرآن الكريم

يتناول هذا المحور بيان معاني الألفاظ الغريبة في القرآن الكريم، بوصفها مكوّنًا دلاليًا مهمًا يثري الفهم والتفسير. ويرتكز الشرح على كتاب مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني، لما امتاز به من منهج دقيق يجمع بين أصل الكلمة واستعمالها القرآني وسياقها الدلالي.

ويتوقف المحور عند نماذج من تلك الألفاظ، مثل: «فِرْشًا»، و«نَقِيرًا»، وما يتصل بمادة «فهم» في القرآن، مبينًا جذورها اللغوية ودلالاتها كما يوردها الراغب. ففي قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾ يظهر معنى التمهيد والبسط، بينما يدلّ النقيض على أدنى مراتب القِلّة كما في ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾. أمّا مادة الفهم فتبرز في قوله: ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ﴾ مشيرةً إلى دقة الإدراك وإلهام الصواب.

وبذلك يهدف هذا المحور إلى إبراز القيمة البيانية للألفاظ الغريبة في القرآن، وكيف تُسهم معرفتها في تعميق الفهم وتحقيق اتصالٍ واعي بالنص القرآني.

المحور الثالث / منهج مدرستى العين والأساس، والتمرين على استخراج الألفاظ

يُعدّ كلُّ من كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، وكتاب الأساس في فقه اللغة للزمخشري من أهم المعاجم التي مثّلت اتجاهين مختلفين في الصناعة المعجمية

أولاً: منهج مدرسة العين (الخليل بن أحمد)

المنهج الصوتي

خصائص المنهج:

١. ترتيب المواد بحسب مخارج الحروف لا بحسب الألفباء.
٢. البدء بالحروف الأبعد مخرجًا (الحلق) ثم الأقرب (الشفتان).
٣. اعتماد تقليب الجذر لاستخراج جميع احتمالاته.
٤. العناية بالأصل الصوتي والدلالة الأولى.

مثال (١): كلمة: فَهَمَ

• الجذر: ف ه م

• تُبحث في باب الفاء (لأنها أسبق في المخرج من الهاء والميم).

• تقاليب الجذر: فهم – فمه – هفم – همف – مفه – مهف.

• المستعمل منها: فهم.

• الدلالة الأصلية: إدراك الشيء بالقلب والعقل.

مثال (٢): كلمة: نَقِير

• الجذر: ن ق ر

• تُبحث ضمن باب النون (من حروف طرف اللسان).

• الدلالة الصوتية: النقر يدل على الضرب الخفيف المؤثر.

• المعنى: النقرة الصغيرة في ظهر النواة.

ثانيًا: منهج مدرسة الأساس (الزمخشري)

المنهج الألفبائي

خصائص المنهج:

١. ترتيب الكلمات ترتيبًا ألفبائيًا بحسب أوائلها.

٢. تقديم المعنى الاستعمالي الشائع.

٣. الإكثار من الشواهد البلاغية.

٤. ربط الدلالة بالسياق.

مثال (١): كلمة: فَهَمَ

• تُبحث مباشرة في باب الفاء.

• المعنى: أدرك الشيء وعقله.

• من الاستعمال: فهم المسألة فهمًا صحيحًا.

مثال (٢): كلمة: فَرَشَ

• تُبحث في باب الفاء.

• المعنى: ما يُبسط ويُمهّد.

• في الاستعمال القرآني: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾

المحور الرابع/ من الأخطاء اللغوية الشائعة

تمثّل الأخطاء اللغوية الشائعة مظاهر متعددة لخلل في الاستعمال الصحيح للغة العربية، ولا تقتصر على جانب واحد، بل تتوزع على مستويات مختلفة، منها الإملائي والنحوي والصرفي والدلالي، ويقتضي تناول هذه الأخطاء تصنيفها وفق جوانب محددة؛ لتيسير فهمها وتشخيص أسبابها ومعالجة مظاهرها.

ومما تقدم نحاول في هذا المحور نسلط الضوء على أبرز جوانب الأخطاء الشائعة، منها الهمزات، والوصل والفصل، والأسماء الموصولة، والضاد والطاء، والتاء المربوطة والهاء، والألف الفارقة، بوصفها من أكثر المواضع التباسًا في الاستعمال اللغوي لدى الطلبة.

أولاً: الأخطاء الإملائية

وهي أخطاء تتصل برسم الكلمة وكتابتها الصحيحة.

١. الخطأ: ان الطالب مجتهد

الصواب: إنَّ الطالب مجتهد

الشرح: همزة القطع يجب كتابتها على الألف في “إن”.

٢. الخطأ: ابناء الوطن

الصواب: أبناء الوطن

الشرح: همزة القطع يجب كتابتها على الألف في أول الكلمة.

٣. الخطأ: مساله علمية

الصواب: مسألة علمية

الشرح: همزة الوصل أو القطع في وسط الكلمة يجب كتابتها صحيحة.

٤. الخطأ: حفص الدرس

الصواب: حفظ الدرس

الشرح: الكتابة الصحيحة للحرف “ف” بدل “ف” الخاطئة.

٥. الخطأ: الطلاب ذهبو إلى الجامعة

الصواب: الطلاب ذهبوا إلى الجامعة

الشرح: الواو الجماعية للفعل الماضي يجب كتابتها بشكل صحيح.

ثانياً: الأخطاء النحوية

وهي أخطاء تتعلق بالإعراب وبناء الجملة.

١. الخطأ: الطلاب مجتهدين

الصواب: الطلاب مجتهدون

الشرح: خبر جمع المذكر السالم يكون بالواو ونون، وليس بالياء والdal.

٢. الخطأ: كان الطالبُ ناجحٌ

الصواب: كان الطالبُ ناجحًا

الشرح: بعد “كان” يُنصب الخبر، لذلك يجب أن يكون منصوبًا بالفتحة.

٣. الخطأ: لن ينجحُ المهمل

الصواب: لن ينجحَ المهمل

الشرح: الفعل بعد "لن" منصوب بالفتحة، لذلك يجب أن يكون "ينجح".

٤. الخطأ: الطالبة الذي تفوقت

الصواب: الطالبة التي تفوقت

الشرح: الاسم الموصول يجب أن يوافق الاسم الذي يسبقه في الجنس والعدد.

٥. الخطأ: هذا من أهم الأسباب

الصواب: هذا من أهم الأسباب

الشرح: جمع "سبب" يحتاج إلى تشكيل صحيح، و"أهم" صفة منصوبة مطابقة

ثالثاً: الأخطاء الصرفية

وهي أخطاء تتصل ببنية الكلمة وصيغتها.

١. الخطأ: الطلاب مجتهدون

الصواب: الطلاب مجتهدون

الشرح: أضيفت ألف غير صحيحة بعد واو الجماعة، والصحيح عدم زيادتها.

٢. الخطأ: اجتهدوا في عملهم

الصواب: اجتهدوا في عملهم

الشرح: تصريف الفعل في الجمع يجب أن يكون بالواو الجماعية الصحيحة.

٣. الخطأ: هذان طالبتان مجتهدتان

الصواب: هاتان طالبتان مجتهدتان

الشرح: الصيغة الصحيحة للمثنى المؤنث للمبتدأ هي "هاتان".

٤. الخطأ: معلمان اثنين

الصواب: معلمان اثنان

الشرح: العدد ٢ يجب أن يُصاغ بالمطابقة الصحيحة مع المعدود من حيث الجنس.

٥. الخطأ: استطاعوا أن يحلّوا المسألة

الصواب: استطاعوا أن يحلّوا المسألة

الشرح: الفعل يجب أن يُصرف بالواو الجماعية الصحيحة عند الجمع.

رابعاً: الأخطاء الدلالية

وهي أخطاء ناتجة عن سوء اختيار اللفظ أو استعماله في غير معناه الصحيح.

١. الخطأ: تأثرت بالقلم

الصواب: تأثرت بالدرس/المعلومة

الشرح: كلمة "الفلم" لا يُقال عنها التأثير، بل الصحيح أن يتأثر الشخص بالدرس أو المعلومة.

٢. الخطأ: استلمت الجائزة (بمعنى حصلت عليها)

الصواب: تسلمت الجائزة

الشرح: "استلم" غالبًا تستخدم للأمور المادية الرسمية، أما في السياق الأكاديمي أو الاحتفالي فـ"تسلم" أدق.

٣. الخطأ: نفذ صبري

الصواب: نفذ صبري

الشرح: "نفذ" تستخدم بمعنى التنفيذ العملي، أما المعنى المراد هنا هو انتهاء الصبر، والصحيح "نفذ".

٤. الخطأ: أثر فيه الكلام (يقصد التأثير)

الصواب: تأثر بالكلام

الشرح: الفعل "أثر" يحتاج مفعولاً آخر، بينما الصحيح للتعبير عن التأثير هو "تأثر".

٥. الخطأ: هذا الطالب ذو معرفة جيدة

الصواب: هذا الطالب صاحب معرفة جيدة

الشرح: "ذو" هنا أقل شيوعًا دلاليًا في التعبير عن الصفات الشخصية، و"صاحب" أكثر ملاءمة في السياق الجامعي